

## خطوات جديدة لإيران نووياً

### ترجمة: المدي

خلف أبواب مغلقة فإن النظام الإيراني قد لا يقدر على إخفاء دهنه وسروره بما فازت به، ان طهران ومنذ عشرة أعوام نجحت في خداع الحكومات الأجنبية وتوقع مفتشي الذرة وتديم الحصار الاقتصادي عليها ضعيفاً وعاجزاً، وفي خلال ذلك الزمن لم توقف نشاطها ضمن برنامجها النووي وقد أعلنت أخيراً عن خطط عشرة لتسهيل عملية التخصيب.

ان قيام طهران بتهنئة قادة العالم يعد من أكبر مآثرها - ومن بينهم الإدارة الأمريكية ومجلس الشيوخ الأمريكي - على أساس ان البرنامج النووي الإيراني يمكن التفاوض بشأنه مع الغرب، وهذه المقاربة تتجاهل بشكل واسع شمولية التهديد الإيراني المتعدد الأوجه.

ان مدى ودقة الصواريخ الباليستية الإيرانية في تقدم تواصل مع بعد المسافة الآن لتوجيه الضربة إليها من قبل الولايات المتحدة وقوى التحالف في الشرق الأوسط وأوروبا، وإيران أيضاً تكسب وبسرعة مجموعة من الأسلحة التقليدية في محاولة للسيطرة على الخليج والمخزون العالمي للنفط.

وقد صفت إيران من قبل الولايات المتحدة الأمريكية في مقدمة الدول الراجية للإرهاب، وهي تدعم المنظمات المتطرفة عبر الشرق الأوسط وما يتجاوزها، وحتى أيضاً دول أمريكا اللاتينية.

ومن المعتقد ان إيران دورا كبيرا في تجهيز الأعمال المأونة للقانون في العراق وتدعم قوات طالبان في أفغانستان، ويبدو ان العديد من المسؤولين الأمريكيين وقادة الكونغرس قانونن بالحوار والمبهم والمحدثات المفتوحة بلا نهاية مع إيران ويعملون وكان لندينا وقتاً طويلاً للعمل مع المسألة قبل ان يصل التهديد الإيراني الى الدرجة الحرجة، وعلى الرغم من ذلك قدرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية (IAEA) في حزيران الماضي ان إيران لديها الآن (1,400) كيلو غرام من اليورانيوم المخصب والذي يمكن استخدامه لصنع "قنبلة قذرة"، وهي بإمكانها تسليم الكمية لمجموعات إرهابية أو دول أخرى.

وفي الشهر الماضي فقط كشفت (IAEA) ما أثار العجب وهو ان العلماء الإيرانيين ربما قاموا بتجربة متقدمة للعناصر المتكونة للرؤوس النووية، ويذكر خبراء الذرة ان مثل هذه التكنولوجيا ان تمت السيطرة عليها فانها ستسمح بالتالي لإنتاج قنابل صغيرة وبسيطة وستنتج إيران بسهولة وضع رأس نووي على صاروخ، وهذا الأمر يعد خطوة اعتقد القلة من الغرب انها ممكنة.

كما أصدرت (IAEA) تقريراً في الشهر الماضي عن منشأة نووية أخرى سرية في قم على وشك الانتهاء من بنائها مع أجهزة وتأسيسات جديدة. ان على (IAEA) إيقاف المساعدات التقنية كافة لإيران وتطبيق عضويتها في المنظمة، وحتى يتحقق ذلك على الولايات المتحدة الأمريكية عدم إرسال الأموال الى الوكالة الدولية للطاقة.

وتدرك الحكومة الإيرانية ان لاشيء يهددها الا فرض عقوبات صارمة عليها، وبسبب ذلك على الولايات المتحدة الأمريكية المبادرة بالعمل بمفردها ان كان ضرورياً ويكفل سلاح سياسي أو اقتصادي لديها، ومن ذلك مقاطعة النفط الإيراني المصفي ويؤيد هذا القرار حتى الآن (200) من أعضاء الكونغرس ومشروع القانون يصدره سبيل الى مكتب الرئيس اوباما قبل نهاية العام.

ان هذا الأمر يستهدف نقطة ضعف إيران الكبرى - خاصة ان اعتمادها على الغازولين الأجنبي وغيره من مشتقات النفط، وبفرض العقوبات على الشركات الأمريكية والأجنبية التي تتعامل مع إيران في هذا المجال يصاب الاقتصاد الإيراني بخسارة كبيرة، ولكن هذه العقوبات يجب ان ترافقها أفعال في الجبهات كافة، وعلى الولايات المتحدة رفض ادعاء إيران بحقها للحصول على الوقود النووي، كما على أمريكا منع وصول الأجهزة الحديثة الى إيران والتكنولوجيا، وعليها أيضاً غلق حسابات أولئك الذين يتعاملون مع إيران والمنظمات التابعة لها وتجميد أرصدة من يتهلك قرارات الأمم المتحدة في مقاطعة إيران، وعليها أخيراً ان تقدم كامل دعمها للشعب الإيراني من أجل برنامجها الديمقراطي.

ان التهديد خطير وقريب وقد أرف الوقت للعمل سريعاً.

عن: لوس أنجلس تايمز



مظاهرات باكستان.. (أ.ف.ب)

## ثمانية قتلى على الأقل في اعتداء انتحاري وسط كابول

وقال المتحدث باسم الوزارة زماي بشاري "قتل ثمانية أشخاص على الأقل واصيب 40 آخرون بجروح في تفجير انتحاري وقع صباح امس الثلاثاء قرب فندق في وسط العاصمة الافغانية ينزل فيه اجانب، كما أعلنت وزارة الداخلية لوكالة فرانس برس. ووقع الاعتداء قرب مدخل فندق "هيتال" الذي يؤوي العديد من الغربيين ولكن ايضاً قرب منزل المتحدث باسم الرئيس الافغاني حميد كرزاي.

وقال المتحدث باسم الوزارة زماي بشاري "قتل ثمانية أشخاص هم اربعة رجال واربعة نساء"، واصيب 40 آخرون بجروح. واذ اضاف "كان اعتداء انتحارياً" وارتفعت نسبة من الغبار والدخان

وكان المتحدث اوضح في وقت سابق ان الاعتداء اوقع ضحايا مدنيين بينهم "موظفون امنيون". وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الجنرال محمد زاهر عظيمي من جهته انه "تم نكل 16 جريحاً وقتيلاً الى مستشفى عسكري، موضعا

والاطفال. وقال احمد شاه شوكرمان المسؤول في مستشفى وزير اكير خان المدني "تلقينا اربعة جرحى".

وبحسب المدير المالي لفندق "هيتال" بيجان صالحى فان الانفجار حصل بمحاذاة الفندق "اسفل الشارع".

واضاف "قتل احد حراسنا". وارتفعت نسبة من الغبار والدخان

ففي 21 تشرين الثاني انفجرت قذيفة قرب فندق فخم في سربينا وسط كابول قرب تسبب في اصابة اربعة اشخاص بينهم شرطيان. وكان الفندق يتعرض احياناً الى اطلاق نار يعود آخرها الى 28 تشرين الاول حين سقطت قذيفتان في حديثه دون وقوع اصابات.

وتشهد افغانستان تمرداً دامياً لحركة طالبان رغم انتشار أكثر من مئة الف جندي اجنبي فيها.

وكان عام 2009 الاشد دموية منذ الاطاحة بنظام طالبان نهاية 2001 وشهد سقوط أكبر عدد من الضحايا المدنيين وبين القوات الافغانية والدولية. من جهة أخرى أعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الأربعاء انها زارت

## إيران تنفي سعيها لادخال مكون في تصنيع قنبلة نووية

وقال رامين مهناياراست المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أثناء مؤتمر الصحافي الاسبوعي بعض البلدان غاضب من ان شعبنا يدافع عن حقوقه النووية". واذ اضاف ان البلدان الغربية "حين تريد الضغط علينا، تفكر مثل هذه السيناريوهات غير المقبولة". وتابع "ان هذه الاقوال تمت لاهداف سياسية وفي سياق حرب نفسية وليس لها اي اساس من داخل الوكالة الدولية للطاقة الذرية".

وكانت تايمز اكدت الاثنان ان إيران تقوم باشغلة تهدف الى اجراء تجارب على عنصر رئيسي يدخل في تصنيع قنبلة نووية، مستندة الى وثيقة إيرانية.

وقالت الصحيفة ان "الوثيقة التي تتصل بمشروع عسكري نووي يعتبر احد المشاريع الأكثر حساسية في إيران، تصف خطة مدتها اربعة اعوام لتجربة عنصر قنبلة نووية يؤدي الى احداث انفجار".

وكانت صحيفة سابقة تحدثت الاثنان عن سقوط اعلمت السلطات المحلية امس الثلاثاء ارتفاع حصيلة الحريق الذي اندلع الخميس الماضي في ملهى ليلي في بيرم في منطقة الاورال الى 148 قتيلاً.

وكانت وكالة الانباء الروسية انترفاكس عن مسؤول في المركز الصحافي في ادارة بيرم (1200 كلم شرق موسكو) قوله ان عدد ضحايا الفاجعة ارتفع الى 148 شخصاً".

وكانت حصيلة سابقة تحدثت الاثنان عن سقوط

## براون: الرئيس الجديد لبعثة الأمم المتحدة في أفغانستان سيعين خلال مؤتمر لندن

اعلن رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون ان المؤتمر الدولي حول افغانستان، الذي سينظم نهاية كانون الثاني في لندن، سيعين خليفة لرئيس بعثة الامم المتحدة في افغانستان المثير للجدل النرويجي كاي ايدى، وواضح براون اثر عودته من زيارة لافغانستان نهاية الاسبوع الماضي، انه من المقرر ان يشارك 68 بلداً ومؤسسة في هذا المؤتمر الذي يهدف الى وضع جدول زمني عام لنقل مسؤولية الامن الى القوات الافغانية.

واكد براون امام النواب البريطانيين "لقد تقفنا مع الرئيس (الافغاني حميد) كرزاي على ضرورة ان يضع هذا المؤتمر عقداً جديداً بين افغانستان والمجتمع الدولي على اساس الاولويات التي حددناها".

ويهدف المؤتمر الذي من المفترض ان يشارك فيه وكبار ايدى اضافة الى قادة او وزراء يمثلون 42 بلداً منخرطاً في جهود تأمين وإعادة اعمار افغانستان، الى تحسين مستوى التنسيق بين مختلف الجهات المتخلقة في حين يسعى الغربيون في نهاية المطاف الى إنهاء تدخلهم في هذا البلد.

وسيجوز المؤتمر فرصة "لتعزيز دور الامم المتحدة واعلان تعيين ممثل جديد للامم المتحدة في افغانستان) واطلاق تعزيز التنسيق المدني للقوة الدولية لارساء الامن والاستقرار في افغانستان (ايساف) بقيادة الحلف الاطلسي، بحسب براون، ويغادر كاي ايدى، الذي كان عين رئيس بعثة الامم المتحدة في 2008 مع تنامي تمرد

## إضراب يشل كشمير احتجاجاً على نتائج تحقيق في مقتل مسلمتين

وانتهت الاسر شرطيين او جنودا بخطف الشابتين وهما من مدينة شوبيان التي تبعد 50 كلم عن سرينغاغار العاصمة الصيفية لكشمير الهندية، واغتصابهما. وقالت الشرطة انهما قُتلتا غرقاً قبل الاثنيين الاثنا عشر، وتم نشر فرق شرطة لمكافحة الشغب لتفادي حدوث موجة جديدة من العنف.

وقال عبد الرشيد ديفا احد المتحدثين باسم حركة الاحتجاج "نحن ندعو سكان كشمير الى تنفيذ اضراب عام احتجاجاً على الرواية التي لفظها مكتب التحقيقات المركزي وقدمها للمحكمة العليا".

وكانت السلطات المحلية امس الثلاثاء ارتفاع حصيلة الحريق الذي اندلع الخميس الماضي في ملهى ليلي في بيرم في منطقة الاورال الى 148 قتيلاً.

وكانت وكالة الانباء الروسية انترفاكس عن مسؤول في المركز الصحافي في ادارة بيرم (1200 كلم شرق موسكو) قوله ان عدد ضحايا الفاجعة ارتفع الى 148 شخصاً".

وكانت حصيلة سابقة تحدثت الاثنان عن سقوط

## اليوم.. برلوسكوني يغادر المستشفى ولن يواصل نشاطه قبل اسبوعين

في مستشفى سان رافائيل الذي نقل اليه رئيس الوزراء ان الاخير امضى ليلة ثانية "هائلة"، لافتاً الى انه سيخرج "عند" الاربعاء، وعلى الأرجح بعد اسبوعين، ان برلوسكوني تلقى نصيحة بالغة الوضوح: "الابتعاد عن كل الانشطة الطويلة، عن التوتر". واذ اضاف الطبيب "على المستوى الجسدي، انه يتناول الطعام في شكل

## تحالف "ألبا" يرفض "التهديدات" الأميركية بشأن علاقاته مع إيران

من "التقرب" من إيران، معتبرة ان هذا الامر "فكرة سيئة"، وذلك بعيد جولة قام بها نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، الذي يتعرض لضغوط على خلفية برنامج بلاده النووي، وشملت البرازيل وفنزويلا وبوليفيا. واكدت هذه الدول الثلاث في حينه مجدداً حق إيران في امتلاك الطاقة النووية لغايات سلمية وفي اطار احترام الاتفاقات الدولية.

ونقلت صحيفة "غرامسنا" الكوبية عن الرئيس البوليفي ايفو موراليس ان "على الولايات المتحدة ان تغير سلوكها الاستعماري والتعالي اذا اردت اقامة علاقات جيدة مع جيرانها، غير انها لا تدرك معنى ذلك حتى الان".

وانهم تحالف البيا في بيانه الختامي الولايات المتحدة بدعم الانقلاب نهاية حزيران/يونيو على رئيس هندوراس مانويل سيليا الذي كان انضم الى البيا في 2008، والسعي الى اشداء الشرعية على انتخابات اوصلت مرشحاً لليمين الى السلطة.

وجاء في بيان مشترك للتحالف تلاه الرئيس الفنزويلي هوغو تشافيز عبر التلفزيون ان "بلدان التحالف البوليفاري (للاميركيتين - البيا) ترفض بشدة التهديدات التي اطلقتها في 11 كانون الاول وزيرة خارجية الولايات المتحدة هيلاري كلينتون، وتؤكد مجدداً حق بلدان اميركا اللاتينية والكاريبي في تقرير نظامها السياسي والاقتصادي والاجتماعي وجماع في البليان الذي تبنته قمة التحالف التي اختتمت الاثنيين في هافانا وحضرها نحو 1000 عضواً على تشافيز، راؤول كاسترو رئيس كوبا وايغو موراليس رئيس بوليفيا ودانييل اورتيجا رئيس نيكاراغوا وممثل عن الكاوبور، "ترفض محاولات الحكومة الاميركية التدخل في القرارات السيادية للسياسة الخارجية لبلدان اميركا اللاتينية والكاريبي، مثل علاقات المنطقة مع جمهورية ايران الاسلامية".

وكانت كلينتون حذرت الجمعة بلدان اميركا اللاتينية

دافعت "بلدان التحالف البوليفاري" (البيا)، التكتل الاقليمي المناهض للامبريالية" بقيادة فنزويلا وكوبا، الاثنان عن علاقاته مع إيران وذلك رداً على "تهديدات" واشنطن المتهمه بشن "هجمة سياسية وعسكرية" في اميركا اللاتينية.

تحليل اخباري